

تاج العروس من جواهر القاموس

وَفَادٌ يُجْرِي مُجْرِي مَا لَيَدْصَرِفْ نَحْوَ عُمَرَ إِلَيْهِ مَالَ أَهْلُ زَجْدٍ
وَيَقُولُونَ : هَذِهِ رَقَاشُ بِالرَّفْعِ وَهُوَ الْقَيَّاسُ لِأَزْمَهِ اسْمُ عَلَامٍ وَلَيْسَ فِيهِ
إِلَّا لِلْعَدْلِ وَالْتَّأْرِيثُ غَيْرَ أَنَّ الْأَشْعَارَ جَاءَتْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَارَ إِلَّا أَنَّ تَكُونَ فِي أَخْرِهِ رَاءٌ مِثْلُ جَعَارَ : اسْمُ لِلضَّبْعِ وَحَشَارَ
اسْمُ لَكَوْ كَبِ وَسَفَارَ : اسْمُ بَئْرٍ وَبَارَ : اسْمُ أَرْضٍ فِي وَافِقُونَ أَهْلَ
الْحِجَارَ فِي الْبَنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَبَذُورَ رَقَاشَ : فِي
بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَفِي كَلْبِ رَقَاشَ قَالَ : وَأَهْسَبُ أَنَّ فِي
كَنْدَةَ بَطْنَاهُ يُقَالُ لَهُمْ بْنُو رَقَاشَ وَهُؤُلَاءِ مَنْسُوبُونَ إِلَى أُمَّهَاتِهِمْ
. قُلْتُ : أَمَا فِي بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ فَمَنْهُمْ أَوْلَادُ شَيْبَانَ وَذُهْلَى وَالْحَارِثَ
بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبَ بْنِ عَلَيِّ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ
وَأُمَّهُمْ رَقَاشَ بِنْتُ الْحَارِثَ بْنِ عُبَيْدَدَ بْنِ غَنْدَمَ بْنِ تَغْلِبَ وَهِي الْبَرْشَاءُ
وَلِذَلِكَ يُقَالُ لَهُمْ بَذُورُ الْبَرْشَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي بَرْشَ . وَفِي بَنْدِي
رَبِيعَةَ قَبْيلَةُ أُخْرَى يُعْرَفُونَ بِبَنْدِي رَقَاشَ أَيْضًا وَهُمْ بَذُورُ مَالِكَ
وَزِيدَ مَنَدَّةَ ابْنِي شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلَى أُمَّهُمَا رَقَاشَ بَنْدَتُ صُبَيْعَةَ بْنِ
قَيْسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِهَا يُعْرَفُونَ ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ . وَرَقَاشَ بِنْتُ رُكْبَةَ
هِي أُمُّ عَدَى بْنِ كَعْبَ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ ذَكَرَهَا الْمُصَنْفَ رَحِيمَهُ ۝
تَعَالَى اسْتَطْرَادًا فِي رَكْبِ وَأَهْمَلَهَا هُنَّا . وَرَقَاشَ بَنْدَتُ عَامِدَهِ هِي
الذِّاقَمِيَّةُ ذَكَرَهَا الْمُصَنْفَ فِي نَقْمَ . وَالرَّقَاشَانَ بِالْفَتْحِ : جَبَلانَ
بِأَعْلَى الشَّرَبَفِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالرَّقَشَاءُ مِنَ الْحَيَّاتِ :
الْمُنَقَّطَةُ بِسَوَادِ وَبَيَاضِ وَمَنْهُ قَوْلُ أُمُّ سَلَامَةَ لَعَائِشَةَ رَضِيَ
۝ تَعَالَى عَنْهَا : لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِفِينَهُ نَهَشْتَنِي نَهْشَلَ
الرَّقَشَاءُ الْمُطْرَقُ . قَالَ ابْنُ الْأَثَيْرِ : الرَّقَشَاءُ : الْأَفْعَى سُمْيَاتُ
بَذَلِكَ لِتَرْقِيشِ فِي طَهْرِهَا وَهِيَ خُطُوطُ وَنُقَاطُ وَإِنَّمَا قَالَتْ : الْمُطْرَقُ :
لِأَنَّ الْحَيَّةَ تَقَاعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُرْثَى . وَرَبِّما كَانَتْ شَقْشَقَةُ الْبَعَيرِ
رَقَشَاءَ لِمَا فِيهَا مِنْ اخْتِلَاطِ الْأَلْوَانِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالرَّقَشَاءُ :
دُوَيْبَةُ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ وَهِيَ دُودَةٌ مَنْقُوشَةٌ مَلَحِيَّةٌ كَالْحُمْطُوطِ فِيهَا
نُقَاطٌ حُمْرٌ وَصُفْرٌ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَصَاحَّفَ الصَّاغَانِيُّ الْحُمْطُوطِ

بالخُطوطِ والكتاباتِ قاله الأصمّ ماعري قال أباً بو حاتم : رُقيش ويجوزُ أُرْيَقَشْ تصْغِيرًا أَرْقَشَ مِثْلُ أَبْلَقِ وبُلَيْقِ . والرُّقْشَةُ لَوْنٌ فيه كُدْرَةٌ وسَوَادٌ ونَحْوُهَا : جُنْدَبٌ أَرْقَشُ وحَيْثَةُ رَقْشَاءُ قاله الأزرْهاري . ورُقْشَ كلامَه تَرْقِيشاً : زَوْرَه وزَخْرَفَه قال رُؤْبَةٌ . عاذِلٌ قَدْ أُولَعْتَ بالترْقِيش ... إِلَيْسِ سِراً فاطِرُ قِي وَمِيشِي كَمَّا في الصّحاحِ وَقِيلَ : التَّرْقِيشُ : تَحْسِينُ الْكَلَامِ وَتَزْوِيقُه . والمُرْقَشُ الأَكْبَرُ : عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ بْنُ مالِكٍ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنُ قَيْسٍ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ عُكَابَةَ بْنُ صَعْبٍ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ وَائِلٍ . كَذَّا قاله ابْنُ الْكَلْبِي وَخَالَفَه الجَوْهَري فَقالَ : إِنَّه من بَنْي سَدْوسَ بْنَ شَبَابَانَ بْنَ ذُهْلَى قال : وَسُمَّيَ مُرْقِشاً لقولِه . الدَّارُ قَفْرُه والرُّسُومُ كَمَّا ... رَقْشَ فِي ظَاهِرِ الْأَدَيْمِ قَلَمٌ وَقَبْلَه : هل بالدَّيارِ أَنْ تُجَرِيبَ صَمَمَ ... لو كَانَ رَسْمُ ناطِقاً بِكَلَمٌ